

تخلق الله سبحانه لا يصنع للعباد في خلقه والاولى ان يبتدأ بالخلق
 لان ما يستمر من اوله ان لا يصنع للعباد في اصلا اما الصانع فلكما انه من
 العبد واما الاكساب فلا سعة الاكساب ما يسوقها كما تجل الهرة ولهذا
 لا يتكبر العبد من عدم حصولها بخلاف افعالها لا اختيارية والمقتول
 ميت باجله والوقت العذر لكونه لا كان من بعض المقتلة من ان الله تعالى
 قد قطع عليه الاجل وانا ان الله تعالى قد حكم بأجل العباد على ما علم من
 ترويه وانه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وا
 واجتبت المقتلة بالاحاديث الواردة في ان بعض الصلوات تزيد العمر
 وبانه لو كان ميتا باجله لكانت الفاعل ذميا ولا عقابا ولا لادبه ولا نقصا
 اذ ليس موت المقتول مجلته ولا بكسبه والمجرب في الاول ان الله تعالى
 كان يعلم ان لو لم يعملها فيكون عمره سبعين سنة فثبت بترك الزيادة
 الى تلك الصلوة بنا على علم الله تعالى انه لو لا عملها كانت تلك الزيادة
 وعجز الثافي ان وجوب العقاب والعتق ان على العاقلة نعتب على الزكاه
 المرفق وكسبه الفاعل الذي يخلق الله تعالى عقوبة الموت بطريق جرح الهادة
 فان الفاعل فعل العاقلة كسبها وان لم يكن خلقا والموت قائم بالمت

تسبب في هذه الصلوة كما ذكرنا في كتابنا في سنة اربع مائة

بالميت مخلوق الله تعالى لا يصنع في العبد خلقا واكتسابا ومبني هذا
 ان الموت وجودي بدليل قوله تعالى خلق الموت والحياة والاكفون
 على انه عدوى ومعنى خلق الموت قدره والاجل واحدا لا كان من العبد
 من المقتلة ان المقتول اجليته الفاعل والموت وان لو لم يقتل العاقلة
 الى اجل الذي هو الموت ولا كان عتق الفاعل ان الجبل ان اجلا طبيعا
 هو وقت موته يتخلل رطوبته والظلمة حرارته الغريزية واجالها من
 بحسب الكافات والارض والامم رزق لان الرزق اسم باليسم
 الله تعالى الى الحيوان فياكل وذلك قد يكون حلالا وقد يكون حراما
 وهذا اول من قسبه بما يتقرب به الحيوان خلقه عن معنى الا
 ضافة الى ان الله تعالى مع انه معترف بهموم الرزق وعند المقتلة
 الحرام ليس رزق لانهم فسروه نارة بملوك باكله المالك وفان
 بما لا يتبع من الاستفاعة به وذلك لا يكون الا حلالا لكن يلزم على الا
 وان لا يكون ما ياكله الذواب رزقا وعلى الوجوه ان من اكل الحرام
 طول عمره لم يرق الله تعالى اصلا ومبني بهذا الاختلاف على ان
 الاضافة الى ان الله تعالى معترف في الرزق وان لا يزرع الا الله وحده

King Saud University

Copyright © King Saud University